mroftalp htehaB ni knil muideM

12 - النية في انجاب الذرية ٢ | هدىً وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:50

انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:14

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:40

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:09

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:31

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا - 00:02:46

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران - 00:03:08

وقبل ان نبدأ لابد من وقفة وقد بدأت العشر الاواخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد المأزر وايقظ اهله واحيا ليلة وما زلت اتساءل ماذا فعل رمضان في قلوبكم - 00:03:31

ماذا فعل القرآن في قلوبكم ماذا فعلت الدعاء احياء ليالي رمضان هذا الجو الرمضاني الجميل جو العبادة وبداية الاعتكاف ما ما كيف حال قلوبكم مع الله هل تغيرت هل اعتقت رقبتك من النار - 00:03:57

ام انك ما زلت في قائمة الانتظار لابد من وقفة جادة واستدراك قبل ان ينقضي رمضان اللهم اجعل رمضان حجة لنا لا علينا. اللهم ارزقنا خيراته وبركاته. اللهم انا نسألك ان تجعل - 00:04:22

من عتقاء هذه الليلة وعتقاء كل ليلة امين. ثم نأتي الى موضوعنا وقد وقفنا مع قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين - 00:04:39

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم الاصطفاء والاشتباه ذكرنا كيف تلمس اسبابه؟ الاصطفاء والاجتباء من الله عز وجل قدرا

مخدورا لكن زكرنا صفات المجتبين لعلنا نتلمس صفاتهم ونتنسم صفاتهم فيرزقنا الله عز وجل هذا الاجتبا. ثم - 00:04:59
اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا وتقبل مني انك انت السميع العليم نذر الولد لله قلنا ليست كلمة تقال وانما ان يكون هذا الولد وقف لله تعالى - 00:05:33
لا يكون للدنيا ولا لاهل الدنيا ولا للرجل نفسه او المرأة التي نذرته. ثم فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. قضية - 00:05:53
اني نزرت هلاك لما وضعتها وجدتها انثى وقالت نذرتها لتكون خادما لبيت المقدس وهي آآ بنت انثى وقلنا ان هذه من المروءة من الا تخلف عهدها ووعدها مع الله نزرتها فنزرتها وان كانت انثى هي لك يا رب - 00:06:19
استمرت وهبها لبيت المقدس لتكون خادما فيه رغم انها انثى الشاهد ان الله تقبلها بقبول حسن اللهم تقبل منا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:06:47
واعف عنا يا مولانا انك انت الغفور الرحيم اه تقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا تقبل الله عز وجل منها هذه البنت وقضية القبول قضية خطيرة ثبتت هذه الكلمة عن - 00:07:08
ثلاثة من الصحابة عن علي رضي الله عنه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قالوا لو اعلم ان الله تقبل مني خطوة - 00:07:30
فكان احب الي من الدنيا وما فيها. وقال لو اعلم ان الله تقبل مني خطوة ما احببت البقاء في دنياكم. اموت بقى خلاص كفاية كده. بس يقبل خطوة واحدة. خطوة واحدة - 00:07:46
فتقبلها ربها بقبول حسن. وانبتها نباتا حسنا. قال بعض المفسرين انبتا نباتا حسنا جسما. نبات الجسم. جسم من حزنا قبولا حسنا اللهم اصلح اولادنا واجعلهم من الصالحين يا حي يا قيوم - 00:08:00
اه فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. عايزين نقف برضو مع واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله - 00:08:20
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في زلك لم يضره الشيطان ابدا متفق عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد - 00:08:40
الا وينزغ الشيطان في جنبه اول مولود ما يتولد الشيطان يروح حاضنه ضامه عشان كده يستهله الطفل صارخا. يصرخ من ضمة الشيطان هذه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اوصاك لكي ينجو ابنه من هذه الضمة - 00:09:02
جوة ابنك من هذه النغزة نغزة شيطان هنا يولد ان تقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان اجنب الشيطان ما رزقتنا قبل ان تأتي اهلك فان قدر بينهما ولد لزلك لم يضره الشيطان ابدا. تكلم العلماء في تحديد الضرر - 00:09:24
المنفي عن الولد. فقيل لم يسلط عليه الشيطان فيكون وليه والحاكم عليه وذلك من اجل بركة التسمية بسم الله من اجل بركة التسمية لا يسلط عليه الشيطان اتنين المراد ان الشيطان لا يطعنه - 00:09:48
في بطنه عندما يولد. تلاتة قيل لا يصرعه الشيطان فلا يبتلى بالمس الشيطاني اربعة قيل لم يضره في بدنه خمسة قيل لم يفتنه عن دينه الى الكفر وليس المراد عصمته عن معصية - 00:10:10
ستة قيل ان يموت على التوحيد اللهم اصلح اولادنا. اللهم رب اولادنا. اللهم احفظ اولادنا. اللهم نج اولادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن ايها الاخوة قضية الاولاد. هي القضية الخطيرة - 00:10:29
التي كنا نود ان نتوقف معها وان كنا نريد ان نمر في آآ سورة ال عمران اه انبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. زكريا كان زوج خالتها. زوج خالة السيدة مريم عليها السلام. زوج خالتها - 00:10:46
وكان راهبا في آآ بيت المقدس. يقال انها ساعة ولدتها لفتها في خرقة وسلمتها لبيت المقدس. ويقال ربتها حتى قامت على رجليها ثم دخلت بها الى بيت المقدس الى المعبد وهبتها لتكون هناك. فلما دخلت كفنها الله عز وجل زكريا - 00:11:08

كفلها زكريا زوج خالتها ان يكون مسئولا عنها وكانت لها غرفة يقال في اعلى يصعد اليها بسلم او كانت لها غرفة في الخلف منعزلة عن آآ بقية آآ بيت المقدس عن بقية المعبد - 00:11:34

فكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب مكان الصلاة وجد عندها رزقا قال المفسرون يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف هو كفنها يجيب لها الاكل والشرب. كل ما يدخل يلاقي عندها اكلها وشربها - 00:11:53

قال يا مريم انى لك هذا مين اللي بيجيب لك الحاجات دي من ورايا انى لك هذا من اين لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء - 00:12:16

بغير حساب سيدنا زكريا راهب كبير المعبد بيقال ان في الوقت ده كان عنده تسعين سنة ولم يكن له اولاد وقال سيدنا عبدالله بن عباس كان عنده مية وعشرين سنة - 00:12:32

وبنت صغيرة خمس ست سنوات سبع سنوات تمن سنوات الوقت ده ويشرف ابو تسعين سنة ده ان البنت دي سبقته الى الله بيجي لها رزق من السماء شعور العلماء بيقولوا ايه - 00:12:56

اذا علم الرجل لرجل اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك بل قالوا لو علم رجل برجل اطوع لله منه من صدأ قلبه فمات ما كان ذلك بعجب شوف بقى لما يلاقي بنت - 00:13:28

سبقته وهو عنده تسعين سنة بتقول كلام انى لك هزا ما قالتلوش من ربنا وانما قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كلام حكيم وشعر سيدنا زكريا عليه السلام - 00:13:58

انها رسالة من الله اليه قضية ان تفهم رسائل الله اليك آآ سيدنا زكريا كان تسعين سنة وما عندوش اولاد وزوجته قريبة من زلك يقال كان تمانية وتمانين سنة. وسيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان بيقول كان هو مية وعشرين - 00:14:31

وهي تمانية وتسعين سنة زوجته دي خالة مريم وعقيم عاقر لا تلد ما بتحملش اصلا آآ هنالك دعا زكريا ربه هي دي قضية خطيرة جدا في انه حين تأتيك الرسالة من الله او الاشارة من الله - 00:15:01

انك تفهمها وتتلقاها وتعمل بها في ساعتها اول ما قالت له ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا زكريا ربه رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انت ترزق من تشاء بغير حساب - 00:15:29

انا نفسي في ولد فنادته الملائكة وقائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى الله شف الترتيب الرباني الالهي العظيم ده العجيب ده انا الملك سبحان ربي العظيم يدخل على السيدة مريم - 00:15:49

ويجد عندها رزقا فاكهة واكل وشرب بتجيبي ده منين من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب سبحان الله العظيم زي ما قلت لكم في قضية الرزق ان الريسكو مش فلوس بس - 00:16:21

الرزق اولاد والرزق صالحي الاولاد من الرزق قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك يقال ان هنالك اللغويون يقولوا ظرف الزمن ومكان هنالك في هذا المكان وفي هذا الوقت دعا زكريا ربه - 00:16:45

على طول. رافع ايديه ودعى. هي دي انتهز الفرص ذكرتني بقول سيدنا لقمان لابنه يا بني عود لسانك ربي اغفر لي فان لله ساعات لا يرد فيها سائلا في ساعات كده ابواب السماء مفتحة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا - 00:17:09

اللي يستغل الفرصة وينتهز الفرصة ويستطيع ان هو يغتنم الفرصة يفوز ساعات لا يرد الله فيها سائلا. رب اغفر لي يغفر لك تدخل الجنة. خلصت في لحظة بس مين اللي بيرزق - 00:17:28

مين اللي بيعطى الانسان النهاز للفرص بنقول ان الفرصة اذا ذهبت لا تعود لكن قد قد يعود غيرها غيرها. لكن الفرصة نفسها لا تعود ازا عدت منك فرصة ما بتجيش تاني. انتهينا. تأتي فرص اخرى نعم. لكن دي - 00:17:48

اه التي كنت سيرحمك الله هي دي اللي بنقول عليها بقى ايه؟ ان انت تلمس مهابط الرحمات ومساقط البركات انك انت تبقى عارف تقعد فين وتتكلم امتى هي دي القضية - 00:18:15

سيدنا زكريا انتهز الفرصة ودعى الدعوة الطيبة رب هب لي من لدنك ذرية ها طيبة طيبة وهي دي قضية النية في انجاب الذرية يا

ولاد دول يا جماعة لازم نفهم - 00:18:44
خطورة الاولاد الاولاد اما نعمة واما نقمة الاولاد قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الرجل ليرفع في الجنة درجات فيقول يا رب باي شيء ذلك ولا يبلغني اياه عملي. يقول له يا رب انا ما عملتش حاجة - 00:19:11
الدنيا عشان اوصل للدرجة دي فيقال باستغفار ولدك لك بعد ما يموت ويحاسب ان يدخل الجنة ربنا يرفعه في الجنة يرفعه في الجنة قل له يا رب بايه ده دول ولدك في الدنيا - 00:19:42
بيستغفر لك لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له يبقى اشترط في الولد حاجتين انه يبقى صالح - 00:20:03
عشان يقبل دعاؤه. اتنين ان الولد الصالح ده يدعو لان احيانا يبقى الولد الصالح وينسى يدعو لوالديه ويغفل عن الدعاء لوالديه اول ولد يبقى فاسد وبيدعو بس فاسد يدعو بانى يستجاب له لذلك - 00:20:24
الاولاد اما نعمة واما نقمة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم احذروهم قد يكون الولد نقمة على والديه ويدخل الوالدان النار بسبب الولد - 00:20:43
قال الله عز وجل ذاكرا عن الخضر واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا واردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة عامل مهم جدا وخطير جدا - 00:21:04
النية قبل الانجاب ماذا نويت؟ حين تزوجت ان لما قلت لكم الرجل اللي جاء للعالم وسأله اريد ان اربي ابني عنده كم سنة؟ قال سنتين؟ قال فاتك القطار ليه من زمان البداية هناك قبل ما يتزوج اي بطن سيتربى فيها الولد - 00:21:34
اختيار الزوجة. اتنين هنا بقى النية في انجاب الولد عايز تجيب اولاد ليه مازا تريد بهؤلاء الاولاد نويت نويت عند اه قبل الجماع نويت عند الزواج نويت وانت تقول يا رب ارزقني الذرية - 00:21:58
النية لها دور كبير جدا في صلاح الاولاد يأتينا في اللقاء القادم احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:22:26
- 00:22:51